

خصائص الوحي المبين

[49] [مقدمة المؤلف] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نبه ذوي العقول على حسن معارفه، واستنبه ذوي الغفول بحسن عوارفه، فخشق سهم العارف (1) وبخق (2) فهم القائف (3) فنجح وفد العقول (4) وجمع (5) ورد (6) الغفول، وغدت أبكار الافكار رواجع بالبيان، وبدت أنكار الانكار (7) رواجع عن التبيان. فحضر قلب العارف بالحضر، وحصر لب العارف بالحصر. وصلواته وسلامه على ذي السبيل الاقوم، والفخر الاقدم، والمنار الانجم وسيد العرب والعجم " محمد بن عبد الله " المعصوم من كل فحش ودم.

1 - خسق السهم: إذا أصاب الهدف ولم ينفذ
نفاذا شديدا - ينظر أقرب الموارد وقاموس اللغة. 2 - البخق: العوار - قاموس اللغة. 3 -
القائف: الذي يتتبع الاثار ويعرفها، ويعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود. 4 -
نحج: غلب. 5 - جمع يجمع جماحا، الجماع: المنهزمون من الحرب فلا يمكن ردهم. 6 - الورد له
معان، والمراد هنا الجيش، ينظر مادة " ورد " في كتب اللغة. 7 - الانكار جمع نكر:
المنكر، ويمكن أن يكون " الافكار " (*).